أكاديمية النور
للتنوير المعرفي والتقويم السلوكي
أ.د.محمود خليل

أكاديمية النور
Alnoor Academy

0529411411
alnooraca@gmail.com
alnoor_acad
Alnoor Academy

البروفيسور محمود خليل والدكتور عبد الرحمن خليل

نشرة تعريفية للمديرين والمعلمين وأهالي الطلاب

سلسلة كتب التحضير لامتحان الموهوبين والمتفوقين في الصف الثالث

الحقيبة التدريبية الكاملة حسب وزارة المعارف

أولًا: مقدمة السلسلة

تنطلق هذه السلسلة من إيمان راسخ بأن العناية بالموهوبين، وإعدادهم وتنشئتهم على أعلى مستوى، غاية عظمى لكل مجتمع وأمة تطمح إلى المنافسة في سباق الحضارة وصدارة الأمم. ومن هنا بدأنا التفكير في مجالات متعددة لرعاية الموهوبين، وهذه السلسلة هي أول الغيث؛ فقد ارتأينا أن نقدمها بطريقة تسهم في الاستعداد السليم لاختبارات الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وفي الوقت نفسه تنمّي أدوات التفكير لدى الطفل، فلا يتحول الاستعداد للامتحان إلى حفظ مكثف أو إرهاق بعدد كبير من النماذج المتشابهة.

تتكون السلسلة من خمسة كتب متكاملة:

اللغة	الرياضيات الجزء الأول	الرياضيات الجزء الثاني	الأشكال	نماذج اختبارات تدريبية محاكية للامتحانات القطرية

الغاية ليست أن يتعلم الطالب شكل سؤال بعينه ويحفظ طريقة إجابته، وإنما أن يصبح أكثر قدرة على فهم السؤال، وقراءة معطياته، وربط عناصره، واكتشاف العلاقات الكامنة فيه، واختيار الاستراتيجية المناسبة للحل، والتحقق من إجابته بثقة وهدوء.

وقد روعي في بناء السلسلة الأساس الرسمي المنشور لعملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدارس الابتدائية. ففي المدارس الناطقة بالعربية تبدأ عملية الكشف للطلاب الذين يُختبرون للمرة الأولى في الصف الثالث، وتتكون من مرحلتين؛ المرحلة (أ)، وهي امتحان تصفية مدرسي يركز أساسًا على فهم المقروء والقدرات الرياضية، ويساعد على اختيار نحو 15% من طلاب الطبقة للانتقال إلى المرحلة التالية؛ ثم المرحلة (ب)، وهي مرحلة كشف أكثر تحديًا. (ראמ"ה، 2025) وتتفق هذه المعطيات مع الأساس الرسمي الذي وثقناه منذ بداية بناء المشروع.

0529411411
alnooraca@gmail.com
alnoor_acad
Alnoor Academy

البروفيسور محمود خليل والدكتور عبد الرحمن خليل

لهذا تفصل السلسلة بين التأسيس الهادئ للمهارة وبين التدريب الزمني التدريجي بعد إتقانها؛ فلا يتحول الزمن إلى ضغط يسبق اكتساب القدرة. كما لا تقدم هذه الكتب نفسها بوصفها امتحانات رسمية صادرة عن وزارة التربية والتعليم، ولا تعد الطالب بالقبول في برامج الموهوبين، بل هي كتب تدريبية محاكية للمهارات وأنماط التفكير، أُعدت لتنمية قدرات الطالب وإتاحة فرصة أفضل له لإظهارها. وهذا مبدأ منهجي مثبت في الوثيقة المرجعية للمشروع.

وتتدرج الموضوعات في السلسلة من الواضح والمحسوس إلى الأكثر تركيبًا وتجريدًا، ومن السؤال المباشر إلى المسألة التي تتطلب الجمع بين أكثر من شرط أو مقارنة أكثر من احتمال. كما تبدأ الوحدات، حيث يلزم، بشرح موجز ونموذج محلول أو تفكير موجه، ثم تنتقل إلى التدريب المستقل والمتدرج. وتشير مراجعة تحليلية واسعة إلى أثر إيجابي للأمثلة المحلولة في تعلم الرياضيات، ولا سيما في مراحل اكتساب المهارة (Barbieri et al., 2023).

وتستفيد السلسلة كذلك من مبدأ الاسترجاع النشط والمراجعة المتكررة بدل الاقتصار على إعادة القراءة؛ فقد أظهرت مراجعة منهجية للدراسات التطبيقية في المدارس والصفوف فوائد ثابتة لممارسة الاسترجاع في تعلم الطلاب (Blunt, 2021 & ,Agarwal, Nunes).

كما تولي السلسلة اهتمامًا بالتفكير فوق المعرفي؛ أي أن يتعلم الطالب أن يسأل نفسه أثناء الحل: ما المطلوب؟ ما المعطيات المهمة؟ ما الخطة المناسبة؟ هل استخدمت جميع الشروط؟ وهل إجابتي معقولة؟ وتؤكد الأدلة التربوية الحديثة أهمية تعليم الطفل بصورة صريحة كيف يخطط لتعلمه، ويراقبه، ويقيّمه، مع تقديم الدعم ثم تخفيفه تدريجيًا حتى يستقل في التفكير (Education Endowment Foundation, 2025).

وقد صُممت الكتب لتُستخدم بمرونة؛ فيستطيع الطالب العمل فيها بصورة فردية، كما يستطيع المعلم أو ولي الأمر اختيار التدريبات وفق حاجته. ويُعامل الخطأ بوصفه مصدرًا للمعلومة والتعلم؛ فهو يساعدنا على معرفة موضع الصعوبة والمهارة التي تحتاج إلى مراجعة، ولا يستخدم للحكم على قيمة الطفل أو ذكائه.

إن التفوق الحقيقي لا يتمثل في سرعة الوصول إلى الجواب فحسب، بل في جودة الملاحظة، ومرونة التفكير، والقدرة على اكتشاف العلاقات، والتعلم من الخطأ، والمثابرة أمام المسألة الجديدة.

من هذا المنطلق نضع هذه السلسلة بين أيدي أبنائنا ومعلميهم وأسرهم؛ لتكون رفيقًا في رحلة تنمية العقل واللغة والثقة، لا مجرد وسيلة لعبور امتحان، آملين أن تسهم في إيقاظ الفضول، وتوسيع آفاق التفكير، وإعطاء كل طالب فرصة عادلة ليُظهر أفضل ما لديه.

البروفيسور محمود خليل والدكتور عبد الرحمن خليل

رابعًا: نشرة إرشادية للمديرين والمعلمين والأهل

حول الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين والاستعداد للامتحان

1. الموهبة أوسع من نتيجة امتحان

الموهبة ليست مرادفًا للعلامات المدرسية العالية وحدها، كما أن الطالب الموهوب لا يلزم أن يظهر الدرجة نفسها من القوة في جميع المجالات. فقد تبرز قدراته في الاستدلال، أو سرعة التعلم، أو اكتشاف العلاقات، أو حل المشكلات، أو التفكير الإبداعي، في حين يحتاج إلى دعم أكبر في مجال آخر.

تؤكد الأدبيات الحديثة في الكشف عن الموهبة أهمية النظر إلى مجموعة من المؤشرات والمصادر، وعدم اختزال التعرف إلى القدرات العالية في مؤشر منفرد. وتقدم Johnsen مراجعة حديثة لأفضل الممارسات في التعرف إلى المواهب، بينما يناقش Makel هو وزملاؤه الاستخدام الفعال للمعايير المتعددة في عملية الكشف. (Johnsen, 2024; Makel et al., 2024)

كما خلصت مراجعة منهجية حديثة نُشرت سنة 2025 إلى أهمية تعدد أدوات ومصادر التعرف إلى الموهبة، وإلى أن ذلك قد يقلل من احتمالات إغفال بعض الأطفال، بما في ذلك بعض الفئات الأقل تمثيلًا والطلاب ذوي الاستثناء المزدوج. (Delgado-Valencia et al., 2025)

لهذا فإن نتيجة امتحان الكشف معلومة مهمة ينبغي احترامها، لكنها ليست حكمًا نهائيًا على جميع إمكانات الطفل أو قيمته أو مستقبله.

2. كيف تتم عملية الكشف؟

تتكون عملية الكشف للطلاب في المرحلة الابتدائية من مرحلتين أساسيتين:

المرحلة (أ): امتحان التصفية

في المدارس الناطقة بالعربية يُجرى الامتحان للطلاب الذين يُختبرون للمرة الأولى في الصف الثالث. ويفحص أساسًا فهم المقروء والقدرات الرياضية المرتبطة بموضوعات المنهاج، ويهدف إلى مساعدة الطاقم التربوي في التعرف إلى الطلاب ذوي الأداء الأعلى؛ بحيث يوصى لنحو 15% تقريبًا من طلاب الطبقة بالانتقال إلى المرحلة الثانية. (ראמ"ה، 2025)

ومن المهم ألا يفهم عدم الانتقال إلى المرحلة الثانية على أنه إثبات لعدم وجود موهبة لدى الطفل؛ وإنما يعني أنه لم ينتقل وفق آلية الكشف والمعايير المعتمدة في تلك المرحلة.

المرحلة (ب): امتحان الكشف

البروفيسور محمود خليل والدكتور عبد الرحمن خليل

هذه المرحلة أكثر تحديًا، وتُجرى بواسطة جهة فاحصة مهنية في مراكز امتحان خارج المدرسة، وفق ترتيبات الوزارة للسنة الدراسية المعنية. وتصف الوثائق الرسمية المرحلة الثانية بأنها مرحلة كشف للقدرات العقلية العامة وتتطلب مواجهة تفكيرية في ظروف زمنية محددة (Ministry of Education, Israel, 2026; وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، 2026) كما تؤكد وثيقتنا المرجعية للمشروع هذين العنصرين: اتساع القدرة العقلية المفحوصة وضغط الوقت.

ولهذا تتضمن سلسلتنا تدريبات متنوعة في التفكير اللغوي والرياضي والبصري والأشكال، لكننا لا نزعم أن تقسيم كتب السلسلة هو التقسيم الرسمي الدقيق لأقسام الامتحان؛ فما لم تنشره الوزارة لا ننسبه إليها.

3. الموهوبون والمتفوقون

وفق المعلومات الرسمية الأخيرة المنشورة في وزارة المعارف، يرتبط القبول في برامج الموهوبين بنتائج تقع عند المئين القطري 97 فأعلى تقريبًا بالنسبة للفوج الذي تقدم للامتحان. (وزارة التربية والتعليم، 2026)

هذا يعني أن الأمر لا يقوم على «علامة نجاح» ثابتة يستطيع الكتاب أو المدرسة أن تَعِد الطالب بالوصول إليها، بل على أداء نسبي ومعايير تحددها الوزارة.

لذلك لا تقدم السلسلة أي ضمان للقبول؛ إنما غايتها أن تساعد الطفل على تنمية قدراته وإظهار أفضل مستوى ممكن لديه.

4. ما الهدف من التدريب؟

لا نريد أن يتحول الاستعداد للامتحان إلى حفظ أشكال الأسئلة أو تكرار عشرات النماذج بصورة آلية.

فالاستعداد الذي تتبناه هذه السلسلة يقوم على ثلاث مراحل مترابطة:

فهم المهارة ثم إتقانها ثم زيادة الكفاءة والسرعة تدريجيًا.

لهذا نعطي الطفل في البداية الوقت الكافي للتفكير، ثم يدخل عامل الزمن بعد أن تصبح طريقة العمل أكثر وضوحًا واستقرارًا.

وهذا يتفق أيضًا مع التوجيه الرسمي بعدم تحويل الاستعداد، ولا سيما للمرحلة الأولى، إلى تدريب مكثف يخلق ضغطًا على الطفل؛ وقد أثبتنا هذا المبدأ منذ إعداد الوثيقة المرجعية للسلسلة.

البروفيسور محمود خليل والدكتور عبد الرحمن خليل

5. كيف يتعامل المعلم أو الأهل مع الإجابة الخاطئة؟

لا ينبغي المسارعة إلى إعطاء الحل.

بدلًا من القول: «خطأ، الجواب هو...»، يمكن أن نسأل:

كيف فكرت؟ لماذا اخترت هذا الجواب؟ ما المعلومات المهمة في السؤال؟ هل استعملت جميع الشروط؟ هل تستطيع استبعاد أحد الخيارات؟ هل توجد طريقة أخرى؟

فالغاية ليست تصحيح السؤال الحالي فحسب، بل بناء طريقة تفكير يستطيع الطفل استخدامها في سؤال لم يره من قبل.

6. متى ندخل عامل الزمن؟

في المراحل الأولى من تعلم نوع جديد من الأسئلة، تكون صحة التفكير أهم من السرعة.

عندما يستطيع الطفل فهم المهارة وحلها بصورة مستقرة، نبدأ بإضافة الزمن تدريجيًا: مجموعة صغيرة من الأسئلة أولًا، ثم مجموعة أطول، ثم نموذج تدريبي أقرب إلى الحالة الاختبارية.

هكذا يصبح الزمن أداة لتطوير الكفاءة في الأداء وليس مصدرًا للقلق.

7. توجيهات للمديرين والمعلمين

من المهم ألا تتحول عملية الكشف إلى منافسة مدرسية أو وسيلة لتصنيف الأطفال اجتماعيًا. ودور المدرسة لا يقتصر على ملاحظة من يعطي أكبر عدد من الإجابات الصحيحة؛ فقد تظهر القدرة العالية أيضًا في طريقة غير مألوفة للحل، أو سرعة اكتشاف قاعدة، أو جودة الربط والاستدلال.

يُنصح بمتابعة الطالب بصورة فردية، والانتباه إلى تفاوت مجالات القوة لديه، والتواصل مع أسرته عند وجود احتياج تعليمي أو صحي أو لغوي قد يستدعي التحقق من إمكانية الحصول على ملاءمات رسمية في المرحلة الثانية.

8. توجيهات للأهل

ساعدوا طفلكم على الاستعداد، ولكن لا تجعلوا نجاحه في الامتحان شرطًا لإثبات ذكائه أو قيمته.

تجنبوا مقارنته بإخوته أو زملائه، وامتدحوا الجهد وطريقة التفكير والمثابرة، لا النتيجة وحدها.

قبل الامتحان، حافظوا قدر الإمكان على روتينه الطبيعي، ونومه الكافي وراحته النفسية، وتجنبوا مضاعفة ساعات التدريب في الأيام الأخيرة.



0529411411
alnooraca@gmail.com
alnoor_acad
Alnoor Academy

البروفيسور محمود خليل والدكتور عبد الرحمن خليل

عبارة داعمة للطفل: من أجمل ما يمكن أن يسمعه الطفل من أهله:

«فكّر بهدوء، وابذل أفضل ما تستطيع، ونحن نعتز بك في كل الأحوال».

9. توجيهات للطالب يوم الامتحان

اقرأ السؤال جيدًا وحدد المطلوب قبل اختيار الإجابة. حاول اكتشاف العلاقة أو القاعدة، واستبعد الخيارات التي تعرف أنها غير مناسبة.

ولا تجعل سؤالًا واحدًا صعبًا يربكك أو يجعلك تشعر أنك لا تستطيع إكمال الامتحان. فالأسئلة متفاوتة في صعوبتها، ومن مهارات التعامل الجيد مع الامتحان المحافظة على الهدوء وإدارة الوقت.

10. الملاءمات والظروف الخاصة

تتيح وزارة التربية والتعليم، وفق الشروط والإجراءات المعلنة، التقدم بطلبات لامتحانات في ظروف ملائمة أو بلغة ملائمة لفئات محددة من الطلاب، كما تحدد الوثائق المطلوبة والمواعيد التي ينبغي الالتزام بها. (Ministry of Education, 2026)

لذلك، إذا كان لدى الطفل احتياج خاص يُعتقد أنه قد يؤثر في ظروف أدائه، فمن المهم عدم الانتظار إلى يوم الامتحان، بل التوجه مسبقًا عبر القناة الرسمية ومتابعة التعليمات المنشورة للسنة ذاتها.

11. ماذا إذا لم يُرشح الطالب للمرحلة الثانية؟

تتيح بوابة أولياء الأمور إجراءات لتقديم طلب للامتحان في المرحلة الثانية والاعتراض على قرار الطاقم التربوي، وفق الشروط والمواعيد التي تعلنها الوزارة. كما توجد، لمن سبق له التقدم لامتحان الكشف، إجراءات لطلب امتحان متكرر في الحالات التي تسمح بها التعليمات. (Ministry of Education, 2026)

ولهذا نفضل في السلسلة استخدام عبارة «تقديم طلب أو اعتراض وفق تعليمات الوزارة» بدل عبارة عامة مثل «إعادة الامتحان»، حتى تكون الصياغة دقيقة.

12. إلى من نتوجه للاستفسار؟

فيما يتعلق بالمرحلة الأولى وما يجري داخل المدرسة، يكون العنوان الأول عادة إدارة المدرسة والمسؤول عن عملية الكشف فيها.

البروفيسور محمود خليل والدكتور عبد الرحمن خليل

أما المسائل المتعلقة بالتسجيل، والمرحلة الثانية، والملاءمات، والاعتراضات، والطلبات الخاصة، فيُنصح بالتوجه إلى بوابة أولياء الأمور الرسمية لوزارة التربية والتعليم.

وفق المعلومات الرسمية الحالية، يمكن كذلك التوجه إلى مركز الخدمة والمعلومات القطري التابع لوزارة المعارف على الرقم 6552* أو 0733983960.

ونظرًا إلى أن المواعيد والتحويلات والجهات المنفذة قد تتغير بين سنة وأخرى، ينبغي دائمًا اعتماد التعليمات المنشورة في سنة الامتحان نفسها.

كلمة أخيرة

نطمح من خلال هذه السلسلة إلى أكثر من إعداد طفل لاختبار.

نطمح إلى أن نجعل السؤال فرصةً للتفكير والاكتشاف والتعلم، وأن نتيح لأكبر عدد ممكن من أبنائنا فرصة عادلة لإظهار قدراتهم، وأن يكون اكتشاف الموهبة بدايةً لرعايتها وتنميتها، لا نهاية الرحلة.

فلنعلّم أبناءنا أن يفكروا أفضل، لا أن يحفظوا أكثر؛

وأن يدخلوا الامتحان بثقة، لا بخوف؛

وأن يدركوا أن الموهبة أكبر من نتيجة امتحان واحد.

الحواشي والمراجع

ראמ"ה – הרשות הארצית למדידה והערכה בחינוך. (2025). *מבחן מחוננים – שלב א' תשפ"ה (2024/2025)*. وزارة التربية والتعليم، السلطة القطرية للقياس والتقييم في التربية.

Barbieri, C. A., Miller-Cotto, D., Clerjuste, S. N., & Chawla, K. (2023). A meta-analysis of the worked examples effect on mathematics performance. *Educational Psychology Review, 35*, Article 11.

Agarwal, P. K., Nunes, L. D., & Blunt, J. R. (2021). Retrieval practice consistently benefits student learning: A systematic review of applied research in schools and classrooms. *Educational Psychology Review, 33*, 1409–1453.

Education Endowment Foundation. (2025). *Metacognition and self-regulated learning: Guidance report* (2nd ed.). EEF.

البروفيسور محمود خليل والدكتور عبد الرحمن خليل

(2026). *Admission exams for gifted and outstanding programs: Parent portal instructions*. Ministry of Education, Israel. بوابة أولياء الأمور، تعليمات الامتحانات والاعتراضات والامتحانات الملائمة والمتكررة.

Johnsen, S. K. (2024). Finding talent: An overview of research about best practices in identification. *Education Sciences, 14*(9), 1027.

Makel, M. C., Peters, S. J., Lee, L. E., Stambaugh, T., McBee, M. T., McCoach, D. B., & Johnson, K. R. (2024). Effective identification through multiple criteria. *Gifted Child Today, 47*(2), 108–118.

Delgado-Valencia, L., Delgado, B., Navarro-Soria, I., Torrecillas, M., Rosales-Gómez, M., Sánchez-Herrera, M. de la C., & Soto-Díaz, M. (2025). The identification of giftedness in children: A systematic review. *Education Sciences, 15*(8), 1012.

وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية. (2026). *امتحانات القبول لبرامج الموهوبين والمتفوقين للسنة الدراسية תשפ"ז 2026/2027*. المصدر الرسمي الحالي لمعيار المئين 97 ومعلومات التواصل.